

درست

۱۳

در کتابخانه
الدیوبندی رحمه الله

عبدالکبیر

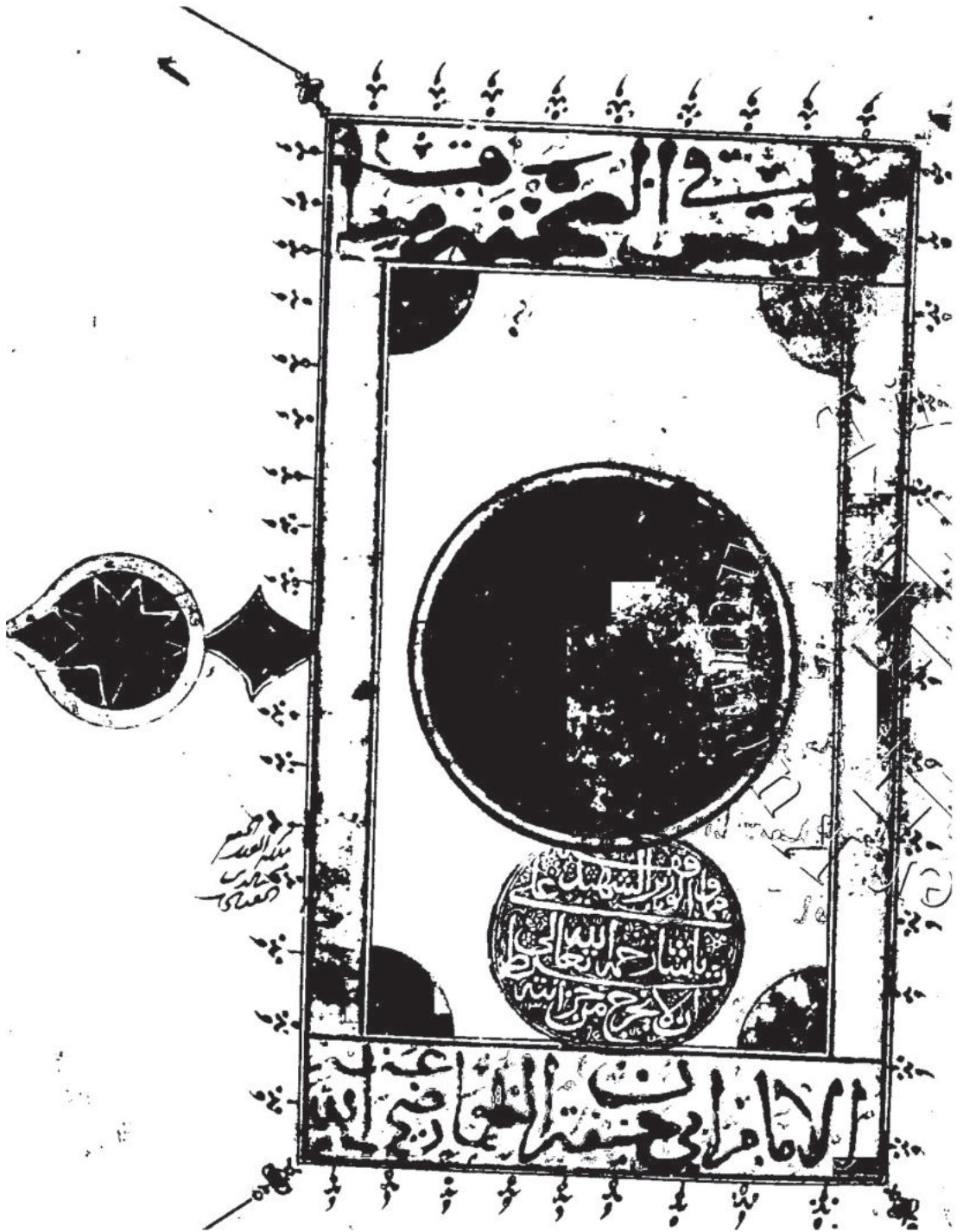
مستطین چلیکدر

کتاب تبيين الصحيفه
في مناقب الامام الجعفر

قد دخل في سلك
العلماء المحامد
سماحة
عبدالله
ومجيد



۱۸۵۶



الحمد لله الذي جعلنا من عباده الذين اصطفى
 جبر و الفقيه في مناقب الامام ابي حنيفة النعمان بن ثابت
 الكوفي رضي الله تعالى عنه امين وسميته تبيين الصحف
 في مناقب الامام ابي حنيفة ذكر اصله قالها الخطيب في تاريخه
 ابانا القاضي ابو عبد الله الحسين بن علي الصمري ابنا
 عمر بن ابراهيم المقرئ شامك من احمد القاضي ثنا احمد
 ابن عبيد الله بن شاذان المروري شني لي عن جدي محمد
 اسمعيل بن حماد بن بك حنيفة يقول انا اسمعيل بن حماد
 ابن النعمان بن ثابت بن النعمان بن مردبان بن ابنا فارت
 الاحرار والله ما وقع علينا روق قط ولد جدي بن
 ثمانين وذهب ثابت الي علي بن بك طالب رضي الله تعالى
 عنه وهو صغير فدعاه بالتركة منه وفي خريسته وحن

نحو

نرجوا من الله تعالى ان يكون قد استجاب الله ذلك لعلي
 بن ابي طالب فينا قال النعمان بن الحر بن ابي طالب
 هو الذي اهدى لعلي بن ابي طالب الفلأ لودج في يوم
 الفجر مؤظفان يوم يوم الناكل يوم ذكره بشير النبي
 صلي الله عليه وسلم قد ذكر الائمة التي النبي صلي الله عليه
 وسلم بشر بالامام ملك في حديث يوشك ان تضرب
 ذال ابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم
 المدينه في كيشن بالامام الشافعي في حديث لا
 تسوا قريشا فان مالمها يملا الارض علما اقول
 وقد بشر صلي الله عليه وسلم بالامام علي حنيفة في الحديث
 الذي اخرجه ابو نعيم في الحلية قال قال رسول الله
 الله صلي الله عليه وسلم لو كان العلم بالشر بالتساوله رجا
 من ابناء فارس واخرج الشيرازي في الالقاء عن

قيس بن سعد بن عبادة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو كان العلم بالثريا لتناولوه رجال من
ابننا فارس واهنوخ الشيرازي في الاقائب
عن قيس بن سعد بن عبادة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو كان العلم بالثريا لتناولوه قوم من ابنا
فارس وحديث ابي هريره اصله في صحيح البخاري
ومسلم بلفظ لو كان الايمان عند الثريا لتناولوه رجال من
من فارس هو وفي لفظ مسلم لو كان الايمان عند
الثريا لذهب به رجل من ابنا فارس حتى يناله
وحديث قيس بن سعد في معجم الطبراني الكبير
بلفظ لو كان الايمان معلقا بالثريا لتناولوه العرب
لناله رجال من فارس هو وفي معجم الطبراني
ايضا عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لو كان الدين معلقا بالتريا لسا له ناس من
ابن فارس فهذا اصل صحيح يعتمد عليه في البشارة
والفضيلة نظير الحديثين اللذين يرويه الامامين
ويصححني به عن الخبر الموضوع **ذَكَرُ ه**
مَنْ أَدْرَكَهُ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
قَالَ الامام ابو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد
الطبري المقرئ الشافعي جزوا فيما روواه الامام ابو
حنيفة عن الصحابة ذكر فيه قال ابو حنيفة لقيت من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة . هم
السنن ملك . وعبد الله بن ابيس . وعبد الله بن حزم
الزبيدي . وجابر بن عبد الله . وسهل بن يسار . ه
وواثلة بن الاسقع . وعائشة بنت جحج . رضي الله تعالى
عنهم . مشوروي عن اس ثلاثة احاديث . وعن

ابن جرير حديثاً وعن واثله حديثين، وعن جابر
 حديثاً، وعن عبد الله بن أنيس حديثاً، وعن عايشة بنت
 عجرة حديثاً، ولا حديث التي أوردناها وأردت
 من غير هذا الطريق لكن قال حمزة السهمي سمعت
 الدارقطني يقول ليرتق أبو خيفة أحد من الصحابة
 إلا أنه رأى أتباعه ولم يسمع منهم، وقال الخطيب
 لا يسمع لأبي خيفة سماع من السنن وموتت علي فبينا
 رقت إلى الشيخ ولي الدين العراقي مؤيدته أهل راوي
 أبو خيفة عن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 وهل يعد هوية التابعين أم لا، فأجاب ما مضى
 الإمام أبو خيفة لم يسمع له رواية عن أحد من الصحابة
 وقد رأى السنن من ذلك فمن يكتفي في التابعين بذلك
 بحجج روية الصحابي بحمد تابعياً ومن لا يكتفي في التابعي

بذلك

بذلك لا يعده تابعيا ، ووقع هذا السؤال في
الحافظ ابن حجر فاجاب بماضه ادرك الامام ابو حنيفة
جماعة من الصحابة لانه ولد بالكوفة سنة ثمانين
من الهجرة وبها يومئذ من الصحابة عبد الله بن علي ابي
فان مات بعد ذلك بالاتفاق ، وبالبحر يومئذ
النس بن مالك ، ومات سنة تسعين او بعدها ٥٠
وقد اورد ابن سعد بسند لا بأس به ان ابا حنيفة
راي ابا سفيان وكان غير هذين من الصحابة بعد من البلاد
احياء ، وقد جمع بعضهم جزوا فيما ورد من رواية
ابي حنيفة عن الصحابة لكن لا يخلو اسناد بعضها من ضعف
والمعتمد على ادراكه ما تقدم وعلي رويته لبعض
الصحابة ما اوردته ابن سعد في الطبقات فهو هكذا
الاعتبار من طبقة التابعين ، ولم تثبت ذلك لاحباب

من ائمة الامصار المعاصرين له كالاوزاعي بالسامر
والحماديين بالبصرة . والثوري بالكوفة . ومهلك
بالمدينة . ومسلم بن خالد الزنجي بمكة . والليث
ابن سعد بمصر والله تعالى اعلم . هذا اخر ما ذكره
الحافظ ابن حجر . وحاصل ما ذكره هو قرع عين الحكم
علي اساتيد ذلك بالضعف وعدم الصحة لا بالطلاق
وحينئذ فهل الامر في ايرادها لابن الضعيف يجوز
روايته يطلق عليه انه وارد كما عرفت فلو ردا
ونتكلم بليها حديثا حديثا . قال ابو نعيم
انا ابو عبد الله الحسين بن منصور الفقيه الواعظ
شنا ابو ابراهيم احمد بن الحسين القاسمي انا ابو بكر محمد
ابن احمد بن محمد بن حمدان الحنفي شننا ابو سعد اسمعيل
ابن علي السمان شننا ابو الحسين احمد بن محمد بن محمود النعمان

حدنا

حدثنا أبو سعيد الحسين بن أحمد بن محمد بن المبارك
 ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس الحماني
 ثنا بشر بن الوليد القاسمي عن أبي يوسف عن أبي حنيفة
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلب
 العلم فريضة على كل مسلم وبه عن انس سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الدال على الخير
 كفعله وبه عن انس سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول ان الله يحب اعانة المهلوف ه
 اللسان اقول احمد بن المغلس مجروح والحد
 الاول مسنه مشهوره وقد قال الشيخ محيي الدين
 النووي في فتاويه هو حديث ضعيف وان كان
 المعنى صحيحاً . وقال الحافظ جمال الدين المزي
 روي من طريق يبلغ رتبة الحسن قلت

وعندي انه يبلغ رتبة الصحيح لاني وقفت له على
مؤتمنين طريقا وقد جمعتهما في جزوه والحدِيث
الثاني منه صحيح ورد من رواية جمع من الصحابة
واصله في صحيح مسلم من حديث ابن مسعود يلفظ
من دل على خبر فله مثل اجر فاعله . الحدِيث
الثالث منه صحيح ايضا ورد من رواية جمع من
الصحابة . وصححه الضياء المقدسي في المختارة من
حديث بريدة قال ابو معشر انا وابو عبد الله ثنا
ابو ابراهيم ثنا ابو بكر النخعي ثنا ابو سعيد الحسن
ابن احمد ثنا علي بن احمد بن الحسين النخعي البصري
ثنا احمد بن عبد الله بن حرام ثنا المظفر بن سهل
ابن موسى بن عيسى بن المنذر اجمعين ثنا ابي ثنا
اسماعيل بن عياش عن ابي حنيفة عن وابله بن الاسقع

٧

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دع ما يرتبك
 الي ما لا يرتبك وبتهمن واثلة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال لا تظهر السماتة لا خياطة
 فمما فيه الله وبتلك اقول الحديث الاول
 مسته صحيح وورد من رواية جمع من الصحابة
 وقد صححه الترمذي وابن جبان والحاكم والفيثا
 من حديث الحسن بن علي بن شريك طاب رضى
 الله تعالى عنهما . والحديث الثاني اخرجه الترمذي
 من وجه اخر عن واثلة وحسنه وله شاهد من
 حديث ابن عباس ثم قال ابو معشرانا ابو عبد الله
 ثنا ابو ابراهيم ثنا ابو بكر الحنفي ثنا ابو سعد السمان
 ثنا ابو علي الحسن بن علي بن محمد بن اسحاق اليماني ثنا
 ابو الحسن علي بن بابويه الاسواري ثنا ابو داود الطيالسي

عن أبي حنيفة قال ولدت سنة ثمانين ووقدم عبدالله
 ابن انيس الكوفة سنة اربع وتسعين ورايته وسمعت
 منه وانا ابن اربع عشرة سنة سمعته يقول قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حرك النبي نبي ويصير
 اقول **سنة** الحديث رواه ابو داود في سننه
 من حديث ابي الدرود او اصعب ما هنا ان يقال
 ان عبدالله بن انيس الجمي الصحابي المشهور مات سنة
 اربع وخمسين وذلك قبل مولد ابي حنيفة بدمشق
 و**اجواب** ان الصحابة المسمين عبدالله بن انيس
 خمسة فلعل الذي روي عنه ابو حنيفة واحد اخر
 منهم عن الجمي المشهور ثم قال ابو معشر انا ابو عبدالله
 ثنا ابو ابراهيم نا ابو بكر الحنفي ثنا ابو سعد السمراني
 ثنا ابو الحسن بن عيا الدمشقي ثنا ابو الجين عيا بن غياث

الغابي

القاسمي البغدادي ثنا محمد بن موسى بن حيد ثنا محمد بن
 عياش الجلودي عن الثمالي وحميد بن القاسم عن علي حنيفة
 سمعت عبد الله بن علي اذ يقول سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول من بني لله مسجدا ولو كفتخر
 قطاة بني الله له بيتا في الجنة اقول هذا الحديث
 من سنن صحيح ابن ميثاق ورواه اليك سعد السمان
 ثنا ابو محمد عبد الله بن كثير الرازي ثنا عبد الرحمن
 ابن بكار بن الرزي ثنا عباس بن محمد الدرعي ثنا يحيى
 بن معين عن علي حنيفة انه سمع عابثة بنت عميرة رضي
 الله تعالى عنها تقول قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اكثر حنفا الله في الارض الجراد لا اكله ولا احترمه
 اقول في هذا الحديث من سنن صحيح ابن ميثاق ورواه
 ابن حبان بن سليمان ومحمد بن الفضل بن المختار وقال

ابن البخاري تاريخه انا احسن القاصي ابوالحسن
 عبد الرحمن بن احمد عن عبد الله البجلي ثنا ابو الفضل
 ابن خبيرون قال قرأ علي القاصي في سعيد عبد الملك
 ابن عبد الله بن محمد السرخسي ثنا ابي ثناء محمد بن عبد الله
 انا ابو علي الحسين بن علي الدمشقي ثنا الحسن بن عياض
 القاصي البغدادي ثنا محمد بن موسى ثنا الجلودي
 محمد بن عياض عن التمار يحيى بن القاسم عن ابي حنيفة
 عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل من الافقار الي النبي
 صلي الله عليه وسلم فقال له يرسول الله ما رزقت لهذا
 قط ولا ولد لي ولد قط قال فابنتك عن كثرة الاستغفار
 وكثرة الصدقة يرزق الله بها الولد قال فكان الرجل
 يكثر الصدقة ويكثر الاستغفار فولد له سبع من الذكوة
 ذكر من مروى عنهم الامام ابو حنيفة رضي الله عنه

٢

من التابعين فمن بعدهم قال الحافظ جمال الدين
المري روي ابو حنيفة عن ابراهيم بن محمد بن المنذر وسمي
ابن عبد الملك بن ابي الصغير وجدة بن حليم وابي هند
احمد بن عبد الرحمن الهمداني واحسن بن عبد الله
والحارث بن عتيبة وحماد بن ابي سليمان وناهد بن علقمة
وربيعة بن عبد الرحمن وزبيد اليامي وزياذ بن علاقة
ومعبد بن مسروق الثوري وسلمة بن كهيل وسمك
بن حرب وابي مروبه شداد بن عبد الرحمن وشيبان
ابن عبد الرحمن المخوي وهو من اقرانه وطاؤون بن كيسان
فما قيل وظريف بن سفين السعدي واتي مبن
طلحة بن نافع وعاصم بن كليث وعامر الشعبي وعبد الله
ابن ابي حنيفة وعبد الله بن دينار وعبد الرحمن بن
هرم بن الاعرج وعبد العزيز بن ربيع وعبد الكريم بن امية

البصري. وعبد الملك بن عمير. وعدي بن ثابت الأندلسي.
 وعطاء بن يارياح. وعطاب بن السائب. وعطية بن سعد.
 الكوفي. وعكرمة مولى ابن عباس. وعلقمة بن مرثد.
 وعلي بن الأقرم. وعلي بن الحسن الرأزي. وعمر بن دينار.
 وعوف بن عبد الله بن عتبة بن مسعود. وقابوس بن زياد.
 ظبيان. والعاظم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود.
 وقتادة بن دعامة. وقيس بن مسلم الحلبي. ومجارت بن
 دثاره. ومحمد بن الربيع الحنظلي. ومحمد بن السائب الكلابي.
 وأبي جعفر محمد بن عمار بن الحسين بن عمار بن كمال بن محمد.
 ابن قيس الهمداني. ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري. ومحمد
 ابن المنكدر. ومخول بن مرثد. ومسلم البطين. ومسلم
 الملايقي. ومعتز بن عبد الرحمن. ومقسم. ومصور بن المعتمر.
 وموسى بن زياد عابشة. ونابغ بن عبد الله المحلبي. وناعم بن

ابن سلام بن الهيثم البصري وسلم بن سالم البجلي
وسليمان بن عمرو النخعي وسهل بن مزاحم وشعيب بن
اسحاق الدمشقي والصباح بن محارب والصلت بن
الحجاج الكوفي وابوعاصم الضحاك بن مخلد وعامر بن
الفرات القسوي وعائدين حبيب وعباد بن العوام
وعبد الله بن المبارك وعبد الله بن يزيد المقرئ
وعبد الحميد بن عبد الرحمن الحافني وعبد الرزاق
ابن سمام وعبد العزيز بن خالد الترمذي وعبد الكرم
ابن محمد الجرجاني وعبد الحميد بن عبد العزيز بن علي
داود وعبد الوارث بن سعيد وعبيد الله بن الربيع
القرشي وعبيد الله بن عمرو الربيعي وعبيد الله بن
موسى وعنات بن محمد بن شوذب وعلي بن طيسان
الكوفي القاصبي وعلي بن عاصم الواسطي وعلي بن مسهر

أو عمار بن محمد العنقري وأبو قطن عمرو بن الهيثم
 القطيعي وأبو نعيم الفضل بن ذكين وأفضل بن
 موسى الشيباني وأقايم بن الحكم العمري وأقايم بن
 معن المسعودي وقليس بن الربيع ومحمد بن إبان
 العبدي ومحمد بن بشر العبدي ومحمد بن الحسن
 ابن اسر الصنعائي ومحمد بن الحسن الشيباني
 ومحمد بن خالد الذهبي ومحمد بن القايم الاسدي
 ومحمد بن مسروق الكوفي ومحمد بن يزيد الواسطي
 ومروان بن سالم ومصعب بن المقدام والمخاض
 عمران الموصلي ومكي بن إبراهيم البلخي وأبو سهل
 نصر بن عبد الكريم البلخي المعروف بالصيقل
 ونصر بن عبد الملك العتكي وأبو غالب النصر بن
 عبد الله الأزدي والنصر بن محمد المروزي والنعمان

ابن